

بحار الأنوار

[327] الاصم رجب من سنة أربع وخمسين وخمسة مائة، قال: حدثني خالي السعيد أبو علي

الحسن بن محمد بن علي الطوسي، عن والده السعيد محمد بن الحسن الطوسي المصنف رضي الله عنهما، عن الحسين بن عبيداً وأحمد بن عبدون وأبي طالب بن غرور وأبي الحسن الصقال، عن أبي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن فرات بن أحنف، عن عبد الله بن هند الجملي، عن عبيداً بن سلمة، ومقدار هذه الرواية أكثر من خمس وثلاثين قائمة بقالب الثمن، يتضمن أيضاً أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حضر من المسلمين بالتسليم على علي بن أبي طالب، وفيه: أن حذيفة بن اليمان اعتذر إلى الشاب في سكوتهم عن الإنكار للتقدم على مولانا علي بن أبي طالب، وما هذه لفظه أيضاً: فقال له: أيها الفتى إنه أخذوا الله بأسماعنا وأبصارنا، وكرهنا الموت وزينت عندنا الحياة، وسبق علم الله، ونحن نسأل الله التغمذ لذنوبنا والعصمة فيما بقي من آجالنا فإنه مالك ذلك (1). 61 - شف: من كتاب نهج النجاة تأليف الحسين بن محمد بن الحسن الحلواني، عن أبي القاسم بن المفيد، عن أحمد بن عبد الله بن محمد الثقفي، عن الحسن بن علي بن راشد، عن إسرائيل بن عبد الله، عن أبي ربيعة الصيرفي، عن حمزة بن أنس بن مالك، عن أبيه أنه حدثه في مرضه الذي قبض فيه قال: كنت خادم النبي صلى الله عليه وآله فجلست بباب أم حبيبة (2) بنت أبي سفيان وفي الحجره رجال من أهله، وذلك في يوم أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأقبل النبي صلى الله عليه وآله عليهم وقال: سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين أقدم امتي سلماً وأكثرهم علماً، فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله على طهوره يتوضأ فرد من ماء على وجه علي عليه السلام حتى امتلأت عيناه من الماء، فأشفق علي عليه السلام فقال: يا رسول الله هل حدث في شيء؟

أزواج النبي صلى الله عليه وآله، كنيته بابنتها حبيبة بنت عبيداً بن جحش، واسمها رملة، وكانت من السابقين إلى الإسلام، أورد الجزري ترجمتها مفصلة في اسد الغابة 5: 573 و 574.